Moutamadris.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵙⵎⵙⵙⵓⵔⵉ ⴰⵣⵡⵣⵡ ⴰ ⵙⵎⵙⵙⵓⵔⵉ ⴰⵎⴰⵏⵓⴰ

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2018

-الموضوع-

RS 40

★

المادة	الأدب	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك اللغة العربية	المعامل	5

أولا: النصوص (14 ن)

الزائر الجديد

تجمعت النسوة بإحدى غرف البيت، ينتظرن ساعة الخلاص ..إنه مولود جديد ينتظر هناك؛ في تلك الغرفة الصغيرة حيث تعلو من حين لآخر صرخة طويلة المدى ..

كان الرجل العجوز، جَدُّ المولود المُنتَظَـر، يرقد في غرفة ثانية من البيت، مريضا منذ زمن طويل وقد تجمع حوله أربعة من الأطفال الصغار..

تساءل عمر بحيرة: ماذا بأمي؟ بينما كان الرجل العجوز يتحدث إلى أحفاده الأربعة قال:

- تلك بداية آلام الأمهات من أجلنا، الأطفال جنة الحياة الدنيا.

كان يحس في أعماقه ارتباطا وثيقا بهؤلاء الصغار ويعرف بشكل غير واضح تماما، أنهم استمرار له هو..

إن الحياة، التي تتسلل منه ببطء، هي نفسها التي تجعله يقاوم انتهاءه دون أن يخلف ذكرى.. وتساءل حفيده الأكبر:

- إذا كان ولدا.. ماذا نسميه؟

كانت الصرخة طويلة المدى قد انطلقت من الغرفة الصغيرة، وكان الرجل العجوز يتحدث بصوته الضعيف:

- الألم طريقنا إلى الحياة، لقد حضرت ميلادكم جميعا، لم يتغير شيء، بهذه الصرخات كنتم تعلنون قرب مجيئكم، كَـمْ تسببون من الألم للذين يحبونكم، وها أنتم الآن مخلوقات كاملة، تفهم وتتحدث وتحيا، ودوركم يقترب أنتم أيضا لتصبح لحيواتكم ارتباطات بالآخرين..إنني في الثمانين من عمري، في العشرين كنت أقفز ثلاث درجاتِ السلم مرة واحدة، وأنا الآن لا أستطيع أن أخطو خطوة واحدة .. هل تفهمون؟

انطلقت الصرخات دون أن تتوقف، الزائر الجديد قريب من الأرض، والنساء يرددن أدعيتهن القديمة المعروفة، وعُمَـر الصغير يهرب إلى غرفة أمه حائرا بسبب كل هذا الألم الذي يجعلها تصرخ هكذا، الرجل العجوز يضع يده على قلبه، لقد عاودته الأزمة مرة ثالثة هذا الصباح، هو أيضا يفكر أنه كان صغيرا، كانت أمه تصيح به قبل أن يُطِـل على الدنيا. ويحدث نفسه: نخلق الحياة كلما كنا صبيانا، وفي الثمانين، كما الآن ، لا يوجد غير الصمت، لا يحفل بنا أحد بعد. الحياة جميلة ولكنها قاسية نوعا ما، لقد أعطيتها دوري كاملا؛ عمري الطويل، أنا أرقد

Moutamadris.ma

ببلاهة دون أن ينتظر مني أحد شيئا، حتى الأطفال الصغار راحوا إلى أمهم يتفرجون على ألَـم البداية، ذلك الألم العذب..

كان الصراخ في الغرفة الأخرى يخفت، وبدا أن كل شيء يقترب من نهايته، صرخة طويلة، ثم صياح المولود الجديد وابتسامة هائلة ترتسم على محيا الأم، وامرأة تردد:

- ولد، إنه يشبه جده. والطفل الأكبر يسرع إلى الغرفة حيث يرقد جده.

- جدي .. جدي .. إنه يشبهك .

كانت زغـردة قد ملأت الغرفة الأخرى. وكان صراخ الوليد يملأ البيت. وكان جده لا يجيب.

عبد الجبار السحيمي – الممكن من المستحيل – منشورات عيون المقالات –
مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الثانية – 1988.ص: 42 وما بعدها (بتصرف).

اكـتـب موضوعـا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
- صياغـة فـرضية للقـراءة انطلاقا من العنوان والمقطع الأخير من النص.
- تتبع أحداث القصة.
- تـحليل النص بالتركيز على العناصر الآتية:

الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها، الزمان والمكان، السرد، الوصف، الحوار.

- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
- إبـراز مدى تمثيل النص للفن الأدبي الذي ينتمي إليه.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

ورد في رواية " اللص والكلاب " لنجيب محفوظ ما يأتي:

" مرة أخرى يتنفس نسمة الحرية، ولكن الجو غبار خانق وحَرٌّ لا يطاق. وفي انتظاره وجد بذلته الزرقاء وحذاءه المطاط؛ وسواهما لم يجد في انتظاره أحدا. ها هـي الدنيا تعود، وها هو باب السجن الأصم يبتعد منطويا على الأسرار اليائسة... وسيقف عما قريب أمام الجميع مُتَحَدِّيا. آن للغضب أن ينفجر وأن يحرق، وللخونة أن ييأسوا حتى الموت".

نجيب محفوظ. اللص والكلاب، دار الشروق. مصر. ط 2 . 2007. ص 7 (بتصرف).

انطلق من هذا المقطع ومن دراستك رواية "اللص والكلاب" واكتب موضوعا تبرز فيه بإيجاز ما يأتي:

- موقع المقطع في سياق الرواية؛
- دور الانتقام باعتباره قوة فاعلة محركة للأحداث.
- مدى نجاح سعيد مهران في تحقيق هدفه.